(فأصبحت تيميا وما كنت قبلها ... لتيم ولكن الشبيه نسيب) .

يشير إلى قول الأول .

(ويقضى الأمر حين تغيب تيم ... ولا يستأذنون وهم شهود) .

وعاتبه أيضا بقوله .

(إذا كان مثلي لا يجازى بصبره ... فمن ذا الذي بعدي يجازى على الصبر) .

(وكم مشهد حاربت فيه عدوكم ... وأملت في حربي له راحة الدهر) .

(أخوض إلى أعدائكم لجج الوغى ... وأسري إليهم حيث لا أحد يسري) .

(وقد نام عنهم كل مستبطن الحشا ... أكول إلى الممسى نؤوم إلى الظهر) .

(فما بال هذا الأمر أصبح ضائعا ... وأنت أمين ا تحكم في الأمر) .

وسيأتي إن شاء ا تعالى من كلام الوزير المذكور ما يدل على عظيم قدره وهناك نذكر تحلية الفتح له .

بيعة المستكفي والمعتد .

ثم ثار عليه لشهرين من خلافته محمد بن عبد الرحمن بن عبيد ا ابن أمير المؤمنين الناصر لدين ا فاتبعه الغوغاء وفتك بالمستظهر وتلقب بالمستكفي واستقل بأمر قرطبة وهو والد الأديبة الشهيرة ولادة ولعلنا نلم ببعض أخبارها إن شاء ا تعالى فيما بعد وكان أبوه عبد الرحمن قتله المنصور بن أبي عامر لسعيه في الخلاف .

ثم بعد ستة عشر شهرا من بيعة المستكفي رجع الأمر إلى المعتلي